

73- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الأدعية والأذكار كثيراً والأذكار اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الأدعية والأذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على خير النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:03

اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقد كان الحديث في الحلقات الماضية عن كلمة التوحيد لا اله الا الله فضلها ومعناها وشروطها وامور اخرى هامة متعلقة بها وفي هذه الحلقة ننتقل اليها الاخوة الى الحديث عن كلمة سبحان الله - 00:00:53
وهي احدى الكلمات الاربع التي وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم بانها خير الكلام واحبه الى الله وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:01:15
ولا يضرك بايهن بدأت وقد مر معنا جملة طيبة من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في تفضيل هؤلاء الكلمات وبيان ما لهن من منزلة عالية ومكانة رفيعة ايها الاخوة المستمعون - 00:01:34

ان لكلمة سبحان الله التي هي احدى هؤلاء الكلمات شأنها عظيماً ومكانة عالية. فهي من اجل الاذكار المقربة الى الله. ومن افضل العبادات الموصلة اليه. وقد جاء في بيان فضلها وشرفها وعظم قدرها نصوص كثيرة في الكتاب والسنة. بل انما - 00:01:54
ورد في ذلك لا يمكن حصره لكثرة وتنوعه وقد ورد ذكر التسبيح في القرآن الكريم اكثر من ثمانين مرة. بصيغ مختلفة واساليب متنوعة. فوردت بلفظ الامر كما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا - 00:02:17
وتارة بلفظ الماضي كما في قوله تعالى سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. وتارة بلفظ المضارع كما في قوله تعالى يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدس العزيز الحكيم - 00:02:41

وتارة بلفظ المصدر كما في قوله تعالى سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وقد ذكر الله سبحانه وتعالى التسبيح في مفتتح ثمانية سور في القرآن الكريم - 00:03:02
وقال جل وعلا في اول سورة الاسراء سبحان الذي اسرى عبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله الذي باركتنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير - 00:03:21

وقال تعالى في اول سورة النحل اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون. وقال تعالى في اول اول سورة الحديد سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. وقال تعالى في اول سورة الحشر - 00:03:38
سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. وقال تعالى في اول سورة الصاف رب لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم وقال تعالى في اول سورة الجمعة يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدس العزيز الحكيم - 00:03:58

وقال تعالى في اول سورة التغابن يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر وقال تعالى في اول سورة الاعلى سبح اسم رب الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهوى والذي اخرج المرعى فجعل - 00:04:20
غناء احوى قال بعض اهل العلم والتسبيح ورد في القرآن على نحو من ثلاثين وجها منها للملائكة وتسعة لنبينا محمد صلى الله

عليه وسلم. واربعة لغيره من الانبياء. وثلاثة للحيوانات - 00:04:42

والجمادات وثلاثة للمؤمنين خاصة وستة لجميع الموجودات اما التي للملائكة فمنها قول الله تعالى قول الله تعالى قول الله تعالى قوله تعالى - 00:05:04
يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا الاية قوله تعالى -

فان استكروا فالذين عند ربكم يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسامون. قوله تعالى قوله تعالى ومن عنده لا يستكرون عن عبادته ولا يستحسرون. يسبحون الليل والنهار لا يفترنون. قوله - 00:05:25

تعالى وانا نحن المسبحون واما التي لنبيينا صلى الله عليه وسلم. فمنها قوله تعالى فسبح بحمد ربكم وكن من الساجدين.
واعبد ربكم حتى يأتيك اليقين. قوله تعالى ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. قوله تعالى وسبح - 00:05:45

بحمد ربكم حين تقوم. ومن الليل فسبحه وادبار النجوم. قوله تعالى فسبح بحمد ربكم واستغفره انه كان توابا واما التي واما التي
للنبياء. فقول الله تعالى لذكرها عليه السلام وسبح بالعشي والابكار. قوله - 00:06:12

تعالى عن ذكريها عليه السلام في وصيته لقومه بالمحافظة على التسبيح فاوهى اليهم ان يسبحوا بكرة وعشيا وقوله تعالى عن يونس
عليه السلام في انجائه من كلمات البحر وبطن الحوت للازمته للتسبيح - 00:06:35

قال تعالى فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون واما التي للمؤمنين قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله
ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا - 00:06:55

وقوله تعالى انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكرون وقوله تعالى في بيوت اذن الله
ان ترفع ويدرك فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال - 00:07:15

لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة واما التي في الحيوانات والجمادات. فمنها قوله تعالى تسبيح له السماوات السبع
والارض ومن فيهن. وان من لا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسبيحهم. انه كان حليما غفورا. قوله تعالى انا سخينا - 00:07:35
ان الجبال معه يسبح بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له اواب. قوله تعالى المتر ان الله يسبح له من في السماوات والارض
والطير صفات كل قد علم صلاته وتسبيحه. والله عليم بما - 00:08:01

واما التي لعموم المخلوقات فمنها قوله تعالى سبحة لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز وقوله تعالى يسبح لله ما في
السماوات وما في الارض الملك القدس العزيز الحكيم. قوله تعالى - 00:08:21

سبحوا لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر ايها الاخوة المستمعون. وقد ذكر الله تعالى
لفظ سبحان في القرآن في خمسة وعشرين موضع. في ضمن كل واحد منها - 00:08:41

اثبات صفة كمال من صفات المدح لله تبارك وتعالى. او نفي صفة من صفات الذم. منها قوله تعالى سبحانه بل له ما في السماوات
والارض كل له قانتون. قوله تعالى - 00:08:59

سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. قوله تعالى سبحان الله عما يشركون. وقوله تعالى
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون. وله الحمد في السماوات والارض وعشيا - 00:09:16

حين تظهرون وقوله تعالى سبحان رب السماوات والارض رب العرش عما يصفون. قوله تعالى عن اهل الجنة دعواهم فيها سبحانك
اللهم وتحييهم فيها سلام ايها الاخوة المستمعون ان هذه النصوص القرانية الكريمة وما جاء في معناها في كتاب الله لتدل اوضح دلالة
- 00:09:36

على جلالة قدر التسبيح وعظيم شأنه من الدين. ورفع منزلته وانه من اجل الاذكار المشروعة ومن انفع عبادات المقربة الى الله
سبحانه وتعالى فسبحان من افاض على عباده النعمة وكتب على نفسه الرحمة سبحانه وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه -

00:10:01

ومداد كلماته. وبهذا نأتي ايها الاخوة الى تمام هذه الحلقة. وفي الحلقة القادمة ان شاء الله نواصل بيان فضل التسبيح ومكانته من
خلال ما ورد في ذلك من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ترك امته على - 00:10:26

حجت البيضاء والطريقة الواضحة الغراء. وقد كان صلوات الله وسلامه عليه اعلم الناس بالله واتقاهم له واكثراهم تسببيحا وتقديسا
وتتنزيها لربه. وصلى الله وملائكته وانبياؤه ورسله والصالحون من عباده عليه - 00:10:46
وعلى الله وسلم تسليما كثيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية والاذكار. والذاكرين طه كثيرا والذاكريات اعد الله
لهم مغفرة وفقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - 00:11:06
عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - 00:11:45